

((قصيدة))

تأليف

السيد/ عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا صَفْوَةَ الْأَحَدِ
بِالرُّوحِ وَالجَسَدِ
فِي الْمَاضِيِّ وَالْأَبَدِ
مِنْ كُلِّ مَا يُرَمِّ

يَا دُرَّةَ الدُّرِّ
يَا غُرَّةَ الْغُرَرِ
يَا أَخْيَرَ الْخَيْرِ
يَا حِلْيَةَ الْخَدَمِ

يَا أَطْلَسَ الْكَرَمِ
وَالْجُودِ وَالشَّيْمِ
يَا وَابِلَ الْدِيمِ
بِالْعِلْمِ وَالْحِكَمِ

يَا مَنْشَأَ النَّسَمِ
يَا مَصْدَرَ النِّعَمِ

يا قَاسِمَ الْقِسَمِ يا رَحْمَةَ الْحَكَمِ

يا أَفْضَلَ الرُّسُلِ
بِالذَّاتِ وَالْمَثَلِ
وَالرَّفِيعِ لِلْقِيمِ
والْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

يا طَاهِرَ النَّسَبِ
يَا خَيْرَ الْحَسَبِ
يَا رَافِعَ الرُّتبِ
يَا عَالِيَ الْهِمَمِ

يَا بَدْرَ كُلِّ دُجَى
يَا رُشْدَ كُلِّ حِجا
يَا كَشْفَ كُلِّ سَجَا
يَا مُبْرِئَ السِّقَمِ

يَا أَنْقَى كُلَّ نَقِيْ
يَا مَرْقَى كُلَّ رُقِيْ

يَا جَدَّ كُلَّ تَقِيْ
يَا حَبْلَ مُعْتَصِمِ

يَا شَامِخَ الْطَّرَفِ
يَا بَادِخَ الشَّرَفِ

يَا قِمَمَةَ الْقِيمِ
يَا تُحْفَةَ التُّحَفِ

يَا حُجَّةَ الْحُجَّاجِ
يَا مُبْهِجَ الْمُهَاجِ

يَا جَالِيَ الظُّلَمِ
يَا مُوقِدَ السُّرُجِ

يَا قُدْسَ وَادِ طُوئِ
يَا نُورَ طُورِ قُوئِ

مَنْ لِلْتَّجَلِيْ حَوَىْ
مِنْ بَارِيَ النَّسَمِ

يَا فَرِيقَ الدُّلُوقِ يَا كَوْكَبَ الْغَسَقِ

يَا فَتْحَ مُنْغَلِقِ يَا بَابَ مُلْتَزِمِ

يَا حَافِظَ الْحُرَمِ فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ

يَا وَافِي الْذِمَّةِ يَا وَاصِلَ الرَّحْمِ

يَا أَنْزَهَ النُّزَّهَاءِ يَا أَنْبَهَ النُّبَّهَاءِ

يَا كَاشفَ الْوُجَهَاءِ يَا أَوْجَهَ الْوُجَهَاءِ

يَا قُطْبَ كُلِّ رَحَى يَا شَمْسَ كُلِّ ضُحَىٰ

يَا صَحْوَكُلٍّ صَحَا يَا مِعْصَمَ الْعِصَمِ

يَا أَفْتَحَ الْفُتَحَاءِ يَا أَشْرَحَ الشُّرَحَاءِ

يَا أَمْنَحَ الْمُنَحَاءِ يَا يَارَى كُلَّ ظَمِينِ

يَا أَصْلَحَ الْصُّلَحَاءِ يَا أَفْلَحَ الْفُلَحَاءِ

يَا أَنْجَحَ النُّجَحَاءِ يَا صَاحِبَ الْعَلَمِ

يَا أَفْصَحَ الْفُصَحَاءِ يَا أَنْصَحَ النُّصَحَاءِ

يَا أَصْفَحَ الصُّفَحَاءِ عَنْ كُلِّ مُحْتَرَمٍ

يَا أَسْمَحَ السُّمَحَاءِ
يَا أَرْجَحَ الرُّجَحَاءِ

يَا أَفْسَحَ الْفَسَحَاءِ
طُرَّاً لِّمُؤْتَزِمٍ

يَا أَرْفَقَ الرُّفَقَاءِ
يَا أَوْفَقَ الْوُفَقَاءِ

يَا أَشْفَقَ الشُّفَقَاءِ
فِي الْأَهْلِ وَالْخَدْمِ

يَا أَنْفَعَ النُّفَعَاءِ
يَا أَوْسَعَ الْوُسَعَاءِ

يَا أَجْمَعَ الْجَمَعَاءِ
يَا مُرْشِدَ الْأُمَمِ

يَا أَحْمَدَ الْحُمَدَاءِ
يَا أَمْجَدَ الْمُجَدَاءِ

يَا أَجْيَدَ الْجَيَدَاءِ
يَا مَنْبَعَ الْحِكَمِ

* * *

يَا أَوْرَعَ الْوَرَعَاءِ يَا أَقْنَعَ الْقُنَعَاءِ

يَا أَرْفَعَ الرُّفَعَاءِ يَا ثَاقِبَ الْفِهَمِ

* * *